

## تحليل محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي

### في ضوء مستويات عمق المعرفة

م. د. حلا عصام محمد

وزارة التربية/ مديرية التعليم العام والاهلي والاجنبي

Dr.halaissam@gmail.com

#### الملخص :

الغرض من هذا البحث هو فحص محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس من خلال عدسة مستويات العمق المعرفي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتحديداً تحليل المحتوى ، لتحقيق هذا الهدف. العينة السكانية لهذه الدراسة هي كتاب الفلسفة وعلم النفس المكون من ١٣٦ صفحة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، والذي ينقسم إلى قسمين: الفلسفة وعلم النفس. يتكون كل جزء من فصلين ، مع ثلاثة فصول في كل فصل. وظفت الباحثة قائمة من ٣٧ مؤشراً لمستويات العمق المعرفي الأربعة ، كما أوضحتها الشجيري (٢٠٢١). تتوزع هذه المؤشرات على المستويات المختلفة لعمق المعرفة ، مع ١٠ مؤشرات للمستوى الأول (التذكر والاستنساخ) ، وثمانية مؤشرات للمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات) ، و ١٠ مؤشرات للمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) ، وتسعة مؤشرات للمستوى الرابع (تفكير ممتد). بعد التأكد من موثوقية الأداة واتساقها ، شرع الباحث في تحليل الكتاب. تبنت فكرة استخدام وحدة التحليل والتكرار للتعاد واستخدمت النسبة كمقياس إحصائي. عند التحليل ، تم اكتشاف أن مفهوم المواد كان موجوداً في الكتاب منذ عام ١٩٧٦. تم العثور على الموضوعات الأكثر تكراراً هي الاسترجاع والاستنساخ ، بإجمالي ٨١٠ تكراراً ، وهو ما يمثل ٤١ ٪ من المواد. بعد ذلك ، وجد أن تطبيق المفاهيم والمهارات ٥٩٣ تكراراً ، أو ٣٠ ٪ ، مما جعله في المرتبة الثانية. ثالثاً ، لوحظ تكرار التفكير الاستراتيجي ٣٦٨ مرة ، أي ما يعادل ١٨.٦ ٪. أخيراً ، وجد أن التفكير الممتد قد تكرر ٢٠٥ ، أو ١٠.٤ ٪. وبناءً على هذه النتائج ، استطاع الباحث استخلاص عدة استنتاجات ، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات.

#### Abstract:

To analyze the Philosophy and Psychology textbook intended for fifth-grade students, the present research aimed to scrutinize its content concerning cognitive depth. In order to achieve this aim, the researcher made use of the descriptive method, specifically content analysis. The study focused on the textbook Philosophy and Psychology for the academic year 2022-2023, which was designed for fifth-graders and had a total of 136 pages. The book was divided into two parts, with the first part tackling philosophy and the second part discussing psychology. Each part was further subdivided into two chapters, with each chapter containing three sub-chapters. To accomplish the research objective, the researcher employed a list of indicators for the four levels of cognitive depth - namely, remembering and reproduction, application of concepts and skills, strategic thinking, and extended thinking - as provided by Al-Shujairi (2021). Using a total of 37 indicators, the researcher measured cognitive depth across four levels: 10 indicators for the first level (remembering and reproduction), 8 indicators for the second level (application of concepts and skills), 10 indicators for the third level (strategic thinking), and 9 indicators for the fourth level (extended thinking).

Having established the tool's reliability and validity, the researcher employed a census unit based on analysis and repetition, utilizing a statistical measure of percentage with repetition to analyze the book.

Upon conducting an examination of the 1976 book, it was revealed that materials were a crucial focus. The most prominent themes were recollection and replication, which accounted for 810 instances or 41% of the entire text. The second most frequent concept was the utilization of concepts and skills, which appeared 593 times or 30%. Strategic thinking was the third most common, with 368 recurrences making up 18.6% of the total. Finally, extended thinking was mentioned 205 times with a percentage of 10.4. These findings led the researcher to formulate various conclusions, recommendations, and proposals.

Through the application of content analysis techniques, one can scrutinize the levels of knowledge depth present in books that pertain to philosophy and psychology. This topic revolves around the key terms of book philosophy, psychology, content analysis, and knowledge depth levels.

الكلمات المفتاحية: -- تحليل المحتوى ، كتاب الفلسفة وعلم النفس، مستويات عمق المعرفة

### أولاً: مشكلة البحث Research Problem

الكتاب المدرسي جزء لا يتجزأ من المناهج التعليمية. في ضوء الظهور السريع لمعلومات عالمية جديدة ، من الضروري تقييم الكتب المدرسية للتأكد من بقائها وثيقة الصلة بالثقافة والمجتمع. وهذا يستلزم إعطاء الأولوية للمعلومات الأساسية على المعلومات الأقل أهمية ، وكذلك تحديد واستبعاد الجوانب السلبية عند تكييف الكتب المدرسية للاستخدام في المستقبل. ومع ذلك ، يجب على المؤسسات التعليمية تكييف مناهجها وتحديثها لتتماشى مع المعايير والأهداف والتطورات الحالية في التكنولوجيا والمجتمع والاقتصاد.

( Zayer and Hussein ، 2020: 78).

يعد إنشاء المناهج وتنفيذها عملية مبنية على معايير وأهداف محددة. أحد أكثر الأطر شهرة هو تصنيف بلوم للمعرفة المكون من ستة مستويات ، والذي تم تقديمه لأول مرة في عام ١٩٥٦. لم يتم تطوير النظريات حول مستويات التعقيد المعرفي حتى عام ١٩٩٩ ، عندما بدأ الباحثون في استكشاف كيفية تصنيف مكونات المناهج الدراسية على أساس على المتطلبات المعرفية اللازمة للطلاب لتحقيق نتائج مرضية. تمت مراجعة تصنيف بلوم لاحقاً في عام ٢٠٠١ من قبل طلابه ، الذين أدركوا أوجه القصور في التصنيف الأصلي. وجدوا أن مستوى التقييم كان أعلى من الأهداف المعرفية ، وخلصوا إلى أن اتباع نهج أكثر شمولاً للعمق المعرفي كان ضرورياً لمراعاة تعقيد المادة التي يتم تدريسها .

(The Elephant ، 2018 ، pp. 15-16) .

بعد القيام برحلات روتينية إلى المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية والتعليم ، قامت الباحثة بتدقيق الأهداف والمعايير المستخدمة في صياغة الكتب المدرسية للمناهج الدراسية العراقية. عند القيام بذلك ، كان من الواضح أن هذه المعايير كانت قديمة ولم تعد تواكب التطورات العلمية اليوم. في ضوء هذا الموضوع ، شرعت الباحثة

في إجراء مقابلات مع مؤلفي الكتاب المعني ، الذين تحققوا من مطابقتهم لمواصفات وأهداف إدارة المناهج العامة.

بعد إجراء تحليل وبحث مكثف للدراسات المختلفة ، توصلت الباحثة إلى استنتاج مفاده أن كتاب الفلسفة وعلم النفس لطلاب الصف الخامس يحتوي على بعض النواقص. لوحظ هذا التفاوت في العديد من البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة وإيطاليا وماليزيا وكندا والصين. السؤال البحثي الأساسي الذي يهدف الباحث إلى معالجته هو كما يلي:

**هل محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي يراعي مستويات عمق المعرفة ؟**

### ثانياً: أهمية البحث : Research Importance

ان التقدم في وسائل الاتصال وسهولة انتشار المعلومات أصبح العالم كأنه يعيش في قرية صغيرة أمام كم هائل من المعلومات المتشابكة لذا لا يمكن أن نقف مكتوفي الايدي في ظل هذا الكم الهائل من المعلومات المدعم بالتكنولوجيا الحديثة فمن وقف متفرجاً تأخر كثيراً فلا يستطيع اللحاق بعجلة التطور العلمي ، لذا فإن جيل القرن الواحد والعشرين تقع على عاتقه تحديات كبيرة فأما أن يجد له مكاناً في هذا العالم أو يجرفه الطوفان، وأهم خطوة للتوجه الصحيح هو سلك طريق العلم والمعرفة لخلق جيلاً قادراً على الابداع لا الحفظ والتلقين، وهذا جعلنا نتوقف قليلاً لنأمل في واقعنا التعليمي ونتساءل هل حقاً نريد نظاماً تعليمياً معاصراً ؟ في رؤى مستقبلية أم نظاماً لتأهيل الطلاب لاجتياز الامتحانات فقط . ( جامع ، ٢٠١١ : ١٠ )

وتتمثل أهمية التربية في كونها استراتيجية كبرى للعالم وأهم عوامل التنمية الاقتصادية وبناء الديمقراطية وهي مهمة لتماسك المجتمع والوصول بالإنسان الى مركز مرموق داخل هذا المجتمع لأنها تزيد قيمة الانسان بقدر ما يحصل منها ، وقد ظهرت أهمية التربية وقيمتها بتطور الشعوب ورفيها اقتصادياً واجتماعياً وتحصنها لمجابهة التحديات الحضارية ، وهي ضرورة للتكاتف الاجتماعي والحفاظ على اللحمة الوطنية ، وهي ضرورية لبناء الدولة الحديثة وإرساء مبادئ الديمقراطية الصحيحة والوحدة الوطنية. ( زاير وآخرون ، ٢٠٢٠ : ٢٩ )

وتتجسد أهمية المناهج الدراسية بأنها وسيلة في نقل الخبرات البشرية وتحقيق الغايات التربوية عبر الأجيال من خلال انتقال المعارف والاتجاهات والمهارات من الآباء الى الأبناء والتعريف بدورهم في خدمة وتطوير الحضارة الإنسانية ، وللمناهج الدور البارز في تنشأة الانسان على وفق فلسفة الدولة والمجتمع الذي يعيش فيه والشواهد كثيرة في التاريخ الإنساني فمثلاً (اسبارتة) كان مناهجها معدة لتربي أبنائها تربية عسكرية ، على العكس من مناهج (أثينا ) التي كانت تركز على الاهتمام بالعلوم والآداب والفنون ، وفي التاريخ الحديث حاولت ( ألمانيا ) النازية أن تسخر مناهجها لخدمة العنصرية لتغرس في عقول الأجيال تفوق الجنس الالمانى،

ولو تعقبنا تطور المناهج الدراسية العراقية عبر أنظمة الحكم المتعاقبة لوجدنا أثر العامل السياسي واضحاً في اختيار المناهج الدراسية لتنشأة المواطن العراقي . ( إبراهيم ، ٢٠١١ : ٣٠ )

ونظراً لأهمية المناهج فقد عقدت كلية التربية في جامعة القادسية مؤتمرها الأول حول تطوير المناهج بمشاركة دولية وكان المؤتمر تحت شعار {تطوير المناهج في ضوء فلسفة تربوية حديثة} (<https://qu.edu.iq/edu/?p=9953>) في رأي الباحث ، تلعب المناهج الدراسية دوراً حاسماً في التعليم ويجب إنشاؤها وفقاً للمعايير المعاصرة لمواكبة التطورات العالمية ، وتعزيز عقلية النمو بين الطلاب ، وتنشيط التعلم الميكانيكي لتعزيز التعليم الهادف ، وفي النهاية المساعدة في تطوير الهياكل المعرفية للطلاب.

تكمن أهمية المستويات المختلفة للمعرفة التي نناقشها حالياً في أنها تعزز الاستفسار عن الأسباب الكامنة وراء الظواهر ، بدلاً من قصر الذات على فهم أساليب عملها. الهدف النهائي هو تنمية الفهم العميق وإثارة الفضول الفكري في جميع مجالات الدراسة. إنه يحث الطلاب على استخدام الأدلة والبحث والتقييم النقدي ، مع تسهيل الفهم الشامل في نفس الوقت الذي يمكنهم من ربط الأفكار والمفاهيم. تعمل هذه المنهجية على تضخيم الدافع المتأصل للتعلم ، ويسمح للعمق الأكبر للمعرفة باستيعاب المفاهيم والقدرات الجديدة في سياق ظروف الحياة الواقعية والتجارب. في النهاية ، يلهم الطلاب للتعلم أكثر وتوسيع دراساتهم بما يتجاوز ما هو متوقع منهم عادةً في أي موضوع معين.

(Al-Feel, 2018: 251).

للتحقق من وجود هذه القدرات ، من الضروري استخدام نهج علمي ، والذي يتضمن التدقيق في المواد. في هذه الحقبة من التحولات الهامة في المعلومات والمعرفة ، يتم استخدام طريقة تحليل المحتوى بشكل شائع لتجميع المعرفة. يتم استخدامه كوسيلة لفحص كمية هائلة من المعلومات ، وإخضاعها للمعايير والمؤشرات والأهداف ، وتقييم مدى التزامها بالمعايير المذكورة. يتطلب ذلك تقسيم المحتوى إلى مكوناته ومفاهيمه ووصفه كميًا. من الضروري تحليل المحتوى بشكل موضوعي وعلمي ، بدلاً من الاعتماد على المنظورات التعسفية والذاتية. (عبد الرحمن ، ٢٠١٧ : ٧).

أهمية الكتب المدرسية في العملية التعليمية هي فكرة مقبولة على نطاق واسع في الأدب ، كما ذكر إبراهيم (٢٠١١ : ١٧٢-١٧٣). يعتبر أمرًا حيويًا لجميع المشاركين في النظام التعليمي ، بما في ذلك المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمدرسة نفسها. المحتوى الموجود في الكتب المدرسية هو ما يسمح بتحقيق مجموعة متنوعة من نتائج التعلم ، مثل المهارات المعرفية والعاطفية والعملية ، من بين أمور أخرى.

يفترض الباحث أن فهم الفرد للموضوع يمكن تعزيزه من خلال درجات متفاوتة من الألفة. يمكن أن يُعزى هذا التقدم إلى التصنيف المنهجي للخبرات وصقل التفسيرات الدقيقة للأفكار. علاوة على ذلك ، فإن الدرجة التي



يكون بها المرء على دراية بالموضوع تساهم في تطوير التفكير الاستراتيجي والشامل ، وهو أمر ضروري لحل المشكلات في المستقبل. وبالتالي ، يتم منح الطلاب تجربة بحثية غنية تسهل وصولهم إلى مصادر متنوعة للمعلومات.

**وتأسيساً على ما سبق فإن هذا البحث يستمد أهميته من إنه : -**

استكشفت الباحثة متغيراً جديداً في البيئة العربية والعراقية ، وعلى حد علمها ، لم تقم أي دراسة عربية موجودة بفحص مستويات العمق المعرفي لمحتوى كتب الفلسفة وعلم النفس.

تم اعتماد تصنيف نورمان ويب للمستويات المعرفية ، والذي يتضمن التذكر والتطبيق والتفكير الاستراتيجي والتفكير الموسع ، من خلال هذا البحث لأن تصنيف بلوم لست سنوات لم يعد مناسباً لضمان الأداء المرضي للمتعلمين.

قد يكون استخدام تصنيف نورمان ويب (١٩٩٧/١٩٩٩) في تصنيف مستويات المعرفة بمثابة دليل مفيد لمطوري المناهج الدراسية ، كما هو مقترح من خلال التأثير المحتمل لنتائج البحث.

### **ثالثاً : هدف البحث Research Target**

يهدف البحث الى ( تحليل محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي ) .

### **رابعاً : حدود البحث Research Limitations**

- كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي ، الطبعة الرابعة (٢٠١٩) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٣١ ) والمؤلف من قبل الدكتور عبدالجبار ناجي وآخرون .
- مستويات العمق المعرفي لنورمان ويب .

### **خامساً : تحديد المصطلحات Terms Determination**

**أولاً: تحليل المحتوى: Analyzing The Content عرفة كل من**

**وفقاً لتعريف ملحم (٢٠٠٢) ، فإن تحليل المحتوى هو نهج منهجي وغير متحيز يوفر تصويراً كمياً ومنهجياً لبنية ومضمون المواد المكتوبة أو الصوتية في أي مجتمع معين.**  
**وفقاً للهاشمي ومحسن (٢٠٠٩) ، للوفاء بمتطلبات البحث ، يعد تحليل المحتوى طريقة دقيقة تفحص المحتوى السطحي والموضوعي للمواد. تتطلب هذه العملية تنفيذاً منهجياً للمبادئ المنهجية والمعايير الموضوعية لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها باستخدام التقنيات الكمية.**

عرّف الباحث في هذه الدراسة التجزئة الإجرائية على أنها فعل تفكيك المكونات الفلسفية والنفسية للكتاب إلى أجزائه الفردية ، بهدف الكشف عن مستويات العمق المعرفي ، بعد قراءة شاملة وتحليل شامل للمادة. يحتوي الكتاب المدرسي على معلومات عن كل مما يلي.

يقول عبد الحق (٢٠٠٩) أن مواد القراءة توفر إطارًا منظمًا لاكتساب المعرفة. يشتمل هذا الإطار على المكون المعرفي الذي يجب على المتعلم فهمه ، بالإضافة إلى العناصر المساعدة التي تبسط فهم المتعلم ، وتقليل إنفاق الوقت والجهد ، وزيادة الإنتاجية (عبد الحق ، ٢٠٠٩ : ١٥٨).

يجادل علي (٢٠١١) بأن مجموعة المعلومات المنسقة جيدًا ، والمنظمة بشكل قاطع والمقدمة بطريقة واضحة وموجزة ، يمكن أن تجهز الطلاب لاستخدام كتبهم المدرسية بشكل مستقل. الغرض من هذه المعلومات هو التبسيط والتنقيف ، مما يتيح للطلاب سهولة الاستيعاب والتطبيق. (علي ، ٢٠١١ : ٦٤)

عند تقييم المعلومات ، من المهم أن تأخذ في الاعتبار عمق الإدراك ، وإذا كانت المعلومات معروفة على نطاق واسع بما يكفي لتصنيفها على أنها معرفة عامة.

وفقًا لـ Webb (2002) ، فإن عملية التعليم معقدة ومتعددة الأوجه ، مما يستلزم قدرة المعلم على إظهار تقدم التعلم. يتضمن ذلك تفكير المعلم في نطاق المعرفة التي ينوون إيصالها إلى تلاميذهم ، بالإضافة إلى فهم واضح للغرض من التدريس. بالإضافة إلى ذلك ، يتم تكليف المعلمين بتقييم الدرجة التي يفهم بها الطلاب المادة من أجل التحقق من الاحتفاظ بها بشكل دائم.

(Webb, N.L, ٢٠٠٢, p.88).

قدم The Elephant Defined It ، وهو منشور يركز على الأفيال ، نظام تصنيف منظمًا في عام ٢٠١٨ للمهارات والمعرفة اللازمة التي يجب على الطالب اكتسابها في أي مجال من مجالات الدراسة. يعمل النظام على أساس أربعة مستويات ، حيث يكون المستوى الأول هو المستوى الأساسي والمستوى الرابع هو الأكثر شمولاً. أول هذه المستويات هو الاسترجاع ، يليه التطبيق ، والتحليل الاستراتيجي ، وأخيراً ، المستوى الأكثر تقدمًا ، التفكير الممتد. المستوى الرابع هو الأكثر شمولاً وعمقاً. الاقتباس من هذه المعلومات هو AI-Feel ، ٢٠١٨ ، صفحة ٢٣٩.

يظل مفهوم التعريف نظريًا بحثًا في طبيعته.

يمكن لتنظيم المعرفة في هيكل هرمي أن يمكّن الطلاب من تحقيق فهم شامل ، وتحقيق تعلم هادف ، وتطبيق معرفتهم في مواقف الحياة الواقعية ، وبالتالي حل المشكلات العملية.

يمكن وصف تعريف التعريف التشغيلي بالطريقة التالية:

يشتمل نظام ويب Webb لتصنيف عمق المعرفة على خمسة مستويات ، وهي التذكر ، والتكاثر ، وتطبيق المفاهيم والمهارات ، والتفكير الاستراتيجي ، والتفكير على نطاق واسع. تم تفصيل هذه المستويات في كتاب الفلسفة وعلم النفس لطلاب الصف الخامس. أثناء عملية البحث ، تم استخدام أداة تحليل المحتوى لتحديد مثيلات هذه المستويات داخل النص.

الفلسفة وعلم النفس مجالان من مجالات الدراسة التي تندرج تحت الفئة الرابعة.

في عام ٢٠٠٩ ، أصدرت المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية والتعليم تكليفا لطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية ذات التخصص الأدبي يجب أن يدرسوا مادة معينة. ينقسم هذا الموضوع إلى جزأين ، يتألف كل منهما من فصلين. يهدف الفصلان الأولان إلى نقل فهم الفلسفة ، بينما يتعمق الفصلان الآخران في دراسة علم النفس.

### الإطار النظري ونتائج البحث السابقة.

تتضمن الخطوة الأولى إنشاء إطار نظري للدراسة ، وتحديدًا من خلال استخدام تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو طريقة بحث تُستخدم لتحليل وتفسير الاتصال بأشكال مختلفة مثل النصوص والصور والصوت. تتضمن الخطوة الأولى في تحليل المحتوى اختيار المحتوى الذي سيتم تحليله. يمكن تحقيق ذلك باستخدام أسلوب أخذ العينات مثل أخذ العينات العشوائية أو أخذ العينات الهادفة. تتمثل الخطوة التالية في تطوير مخطط تشفير يستخدم لتصنيف البيانات وتحليلها. من المهم أن يكون مخطط الترميز موثوقًا وصالحًا. بمجرد تطوير مخطط الترميز ، يتم تحليل البيانات باستخدام الطريقة المختارة ، والتي يمكن أن تكون كمية أو نوعية. أخيرًا ، يتم تفسير النتائج واستخلاص النتائج بناءً على النتائج.

في طريقة تحليل المحتوى ، يخضع الباحث لعملية تحليل شاملة ، يتم شرحها بشكل شامل في ما يلي.

تتضمن عملية تحديد المجتمع تحديد ما إذا كان يشكل كتابًا واحدًا ، أو قسمًا من كتاب ، أو عدة كتب. لضمان عملية تحليل شاملة ، من الضروري اختيار عينة تمثيلية من صفحات الكتاب التي تمثل حقًا مجتمع البحث.

لتقدير البيانات ، يتم استخدام مجموعة من الأساليب ، والتي قد تشمل التكرار ، إلى جانب تقييم المنطقة والوقت، من بين أمور أخرى.

لتطبيق وحدات التحليل الأساسية الخمس المحددة بنجاح ، سلط الباحثون الضوء على أهمية تحديد قابليتها للتطبيق في سيناريو معين.

يمتلك الباحثون القدرة على التقييم الكمي للأهمية الفكرية أو التعليمية أو السياسية للكلمة من خلال تحليلها على أنها أصغر وحدة تحليل.

الفكرة أو الموضوع الذي تتم مناقشته هو الوحدة الأساسية للتحليل ، وهو أيضاً الأكثر استخداماً. يتم نقل هذا المفهوم عادةً من خلال عبارة أو جملة موجزة ويعمل كنقطة مركزية تدور حولها جميع جوانب الموضوع الذي يتم تحليله.

الهدف الأساسي من تقييم الشخصية هو تصنيف وتعيين الصفات المميزة التي هي نموذجية لفرد أو مجتمع أو مجموعة معينة. يتضمن هذا التعهد التعرف على السمات القابلة للقياس التي تميز شخصية عن أخرى (السعدي والمياحي ١٤٠ : ٢١٢١).

في عملية التدقيق في المحتوى المكتوب ، يستخدم المنتج عادةً وحدة أساسية تسمى المفردات ، والتي قد تتكون من قصة أو كتاب. تستخدم المفردات كوسيلة للفحص عند وجود نسخ متعددة منها. يتميز الهيكل المادي للوسائط بمفهوم المكان والزمان ، والذي يتكون من عناصر قابلة للقياس مثل كمية الخطوط والأعمدة والصفحات. يستخدم البث أيضاً تقسيم المكان والزمان ، والذي يتعلق بعدد الفترات الزمنية. (سليمان ، ٢٠١٤ : ٢٤٠)

### أداة التحليل هي شكل يستخدمه الباحثون لتتبع تكرار وحدات التحليل.

لإجراء التحليل ، يتم تحويل ترددات البيانات واستخدامها لاحقاً في الأساليب الإحصائية لتقديم صورة رقمية لظاهرة المحتوى.

الإجراء الأساسي في جدولة البيانات هو تنظيم البيانات وفقاً لأهداف البحث.

التحقق من صحة الفرضيات هو الهدف الرئيسي لمعالجة البيانات الإحصائية.

من واجب الباحث تحمل ثقل تفسير النتائج الكمية بدقة أو معالجة أسئلة البحث بناءً على نتائج الدراسة. وهذا يستدعي فحصاً نوعياً للنتائج التي تم الحصول عليها ، كما أكده السعدي والمياحي (١٤١ : ٢١٢١).

يعتمد تحليل المحتوى على المبادئ الأساسية التي تعمل كأساس له.

يعتمد تحليل المحتوى على العديد من المبادئ والافتراضات الأساسية ، والتي تمكنه معاً من تحقيق نتائج دقيقة للغاية. تتضمن بعض هذه المبادئ والأسس الأساسية ، على الرغم من أنها لا تقتصر على ، ما يلي:

تمثل المواد المستخدمة للتواصل أهداف الكاتب ودوافعه في إقناع الجمهور بتبني سلوكيات ومواقف معينة. يعمل هذا الأساس كأساس لإجراء تحليل المحتوى. من خلال استنتاج المعلومات الضمنية من الحقائق الصريحة في المادة ، من الممكن الكشف عن المعلومات غير المكشوف عنها.



الآثار والمعاني المستمدة من النتائج العددية للتحليل الكمي مهمة ، لأن الوصف المختار مفيد ويصف البيانات بشكل فعال.

عند التدقيق في مادة الاتصال ، قرر الباحث أن معنى الرسالة وتشعباتها تتفق مع أهداف كل من المنشئ والمتلقي. يؤدي هذا التطابق إلى اتفاق بين المحلل والمرسل والمتلقي حول أهمية علامات المحتوى.

في عام ٢٠١٧ ، أجرى عبد الرحمن بحثاً يشير إلى أن جوانب معينة من السلوك البشري لا يمكن استنتاجها أو كشفها من خلال تقنيات الاستجاب التقليدية. بدلاً من ذلك ، يتم الكشف عن هذه الجوانب من خلال كتابات الشخص ، والباحث المدرك هو الذي يدرك ذلك من خلال الملاحظة الدقيقة (ص ٥٣).

في القائمة ، يكون العنصر الثاني هو الكتاب المدرسي.

هناك علاقة بين المنهج والكتاب المدرسي.

يعد فهم جوهر الكتب المدرسية ودورها في العملية الأكاديمية أمراً بالغ الأهمية لفهم العلاقة بين الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية. وفقاً لمرعي والحيلة (٢٠٠٠: ٢٥١) ، يعد الكتاب المدرسي مكوناً مركزياً في المنهج وهدفه الأساسي هو تفسير المنهج. يجب على كاتب الكتاب المدرسي أن يأخذ في الاعتبار المبادئ التربوية للمنهج ، والضروريات التربوية للطلاب ، والفلسفة ، والخلفية الثقافية ، ومتطلبات المجتمع. بالإضافة إلى الكتاب المدرسي ، تشمل العوامل الأخرى التي تساهم في المنهج الدراسي الأهداف والمحتوى والأنشطة التي تعزز فهم الطلاب ومعرفتهم. الكتاب المدرسي هو المادة التعليمية الأكثر أهمية لأنه يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية لتحقيقها الأهداف التعليمية. وبالتالي ، يحتل الكتاب المدرسي مكانة كبيرة في المناهج التعليمية والنظام التعليمي ككل. للامتثال لمعايير وأسس المنهج ، يجب على مؤلف الكتاب المدرسي أن يأخذ في الاعتبار جميع المبادئ والمعايير التي يقوم عليها المنهج (عطية ، ٢٠١٣: ٢٤٢).

#### أهداف الكتاب المدرسي هي:

يقترح مرعي أن استخدام الكتب المدرسية بشكل صحيح يمكن أن يساعد في تحقيق أهداف تعليمية متعددة ، والتي تشمل تقنية معينة كما هو مذكور.

إن إدراج كتاب مدرسي في عملية التعلم يعزز بشكل كبير ويحسن التجربة التعليمية للطلاب.

يتم مساعدة الطلاب في فهمهم من خلال فهم الإطار النفسي والمفاهيمي والمنطقي للمادة.

يمكن أن يكون الكتاب المدرسي بمثابة محسن ومحفز لدوافع الفرد للتعلم.

في هذا النهج ، يتم النظر في الاختلافات المميزة لكل طالب.

من خلال الاستفادة من الإرشادات الواردة في هذا الكتاب ، يمكن للطلاب تنمية عادات إنتاجية للدراسة والتعلم.

من خلال تعزيز تنمية التفكير عبر مختلف الأنواع والمستويات ، تم تصميم الكتاب المدرسي لزيادة القدرة المعرفية للطلاب.

ذكر مرعي والحيلة (٢٠٠٩ : ٢٧١) أن الكتاب المدرسي يلبي بشكل كافٍ المتطلبات التعليمية للطلاب. تقييم وتعزيز المؤلفات الأكاديمية.

تتكون عملية تقييم الكتاب المدرسي من جمع البيانات النوعية والكمية حول كل مكون من مكونات الكتاب. يتم بعد ذلك تقييم هذه البيانات وفقاً لمعايير محددة مسبقاً لتحديد ما إذا كانت أي عناصر من الكتاب المدرسي بحاجة إلى التعديل أو الإزالة أو الاعتماد. الهدف النهائي لعملية التقييم هذه هو التحقق من أن الكتاب المدرسي يلبي جميع المعايير الضرورية ومناسب لجمهوره المستهدف من الطلاب. يمكن إجراء تقييم شامل للكتاب المدرسي من قبل المعلمين والمتخصصين في المناهج الدراسية والمتخصصين في التعليم ، وكذلك أولياء الأمور والطلاب أنفسهم (زاير وحسين ٧٦ : ٢٠١٩).

يعتبر الكتاب المدرسي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ويعتمد عليه بشكل كبير كل من المعلمين والطلاب على حد سواء. إنه بمثابة المصدر الرئيسي للمعلومات في المناهج التعليمية ، مما يجعل من الضروري الاعتراف به وتقييمه بشكل صحيح للتأكد من أنه يمكن أن يؤدي دوره بفعالية. التقييمات المستمرة ضرورية لتحديث المعلومات وتطوير المهارات والخبرات التي يحتاجها الطلاب بناءً على قدراتهم وكفاءاتهم الفريدة. يكرس عدد كبير من المتخصصين والباحثين جهودهم لفحص محتوى الكتب المدرسية وتقديم الحلول والمقترحات التي تهدف إلى تحسينها حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة على النحو الأمثل. وفقاً للعنيزي (٢٠٠٦) ، استشهد به التيمي (٢٠١٨) ، فإن تقييم الكتاب المدرسي ضروري لأسباب مختلفة ، بما في ذلك الحاجة إلى ضمان ملاءمته وفعاليتها للجمهور المستهدف.

أدت التطورات العلمية إلى العديد من التغييرات في أسلوب حياتنا. كان هناك ارتفاع في اهتمام المجتمع بالتعليم ، مع التركيز بشكل خاص على فعالية البرامج المدرسية ، مما أثار فضول جديد في هذا الموضوع.

تعتبر قضية استياء المجتمع من نتائج العملية التعليمية وما بعدها مشكلة واسعة الانتشار.

يجري تقييم قياس قدرة الكتاب المدرسي على مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة في علوم الحياة.

لتعزيز جودة الكتب المدرسية ، من الضروري الاعتراف بالعيوب والقيود وحلها ، مع تضخيم جوانبها الإيجابية والتوسع فيها.

بفضل ثورة المعلومات ، كان هناك ارتفاع ملحوظ في المعرفة والمعلومات.

دمج المتغيرات المناسبة اقترحه التيمي (٢٠١٨) كوسيلة لتحسين النظام التعليمي.

المكون الثالث يتعلق بمستويات متفاوتة من عمق المعرفة.

في عام ١٩٩٧ ، أنشأ نورمان لوت ويب ، وهو عالم في مركز ويسكونسن لبحوث التعليم ، نموذج عمق المعرفة ( DOK) هدفها هو التوفيق بين معايير المناهج وعملية التقييم لضمان استجابة الطلاب للمعايير المطلوبة. من المهم أن نذكر ، في هذا السياق ، أن مصطلح "المعرفة" يشمل جميع أنواع المعرفة ، بما في ذلك المعرفة التصريحية والإجرائية (جامعة ولاية ميسيسيبي ، ٢٠٠٩ : p5).

نموذج تنظيم مقدمة المعرفة هو تمثيل لعمق الوعي. يختلف تعقيد الهيكل ويعتمد على مستوى الطالب ومستوى المعرفة المطلوبة. يعتمد تعقيد عمق المعرفة أيضاً على معرفة الطالب السابقة وقدرته على إجراء التعميمات. تسلط المستويات المختلفة من عمق المعرفة الضوء على مدى معرفة الطلاب بالموضوع وفهمهم له. شدد ويب ، مع الأخذ في الاعتبار النهج البنائي ، على العلاقة بين التدريس والاختبار. من الأهمية بمكان موازنة معايير التقييم والأهداف في تقييم مستوى عمق المعرفة ، والذي يتم تحديده أيضاً من خلال مستوى التفكير الذي يمكن الطلاب من إجراء التعميمات واكتساب المعرفة.

(Viator ٢٠١٠ ، : p23).

استكشاف المستويات المتفاوتة من العمق في المعرفة والتعاريف المقابلة لها.

يتحمل المعلمون مسؤولية نقل أهمية المعرفة وعمقها من أجل تقييم تلاميذهم بناءً على المعلومات التي ستظل ذات صلة على المدى الطويل. يستخدم مصطلح "عمق المعرفة" لوصف التعقيد العقلي الضروري للطلاب لفهم موضوع ما بشكل حقيقي. وهذا يشمل فهم المعلومات الضرورية ، وكيف يمكن تطبيقها في سيناريوهات مختلفة ، وكيفية استخلاص النتائج ، ومقدار المعرفة السابقة المطلوبة لفهم الموضوع بشكل كامل. يذكر هيس أن عمق المعرفة يشير إلى التحليل النقدي للأفكار والحقائق الجديدة ، مؤكداً على أهمية التركيز على البراهين الأساسية والحجج والمفاهيم اللازمة لحل المشكلات المعقدة. على العكس من ذلك ، يعرف هولمز عمق المعرفة على أنه مستويات التفكير التي يجب على الطلاب إتقانها في عملية اكتساب المعرفة ، مما يؤكد أهمية إتقان هذه المستويات في أي مجال من مجالات الدراسة. لتحقيق ذلك ، يجب تنظيم عمق مستويات المعرفة بشكل منطقي بناءً على درجة تعقيدها ، مما يمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة. أنشأت وزارة التعليم في ميسيسيبي مقياساً معرفياً يصنف المعرفة إلى أربعة مستويات ، بدءاً من أدنى مستوى للاحتفاظ والتكاثر إلى أعلى مستوى من التفكير الاستراتيجي والتفكير الموسع..

(Mississippi Department of Education ,2009:p1 )

## مستويات عمق المعرفة

### المستوى الأول: التذكر وإعادة الإنتاج

تتضمن مكونات المنهج المتعلقة بهذا المستوى من التعليم مسؤوليات أساسية تتطلب تذكر المعلومات وتكرارها. يتضمن تعقيد الإدراك في هذا المستوى الاحتفاظ بالمعرفة الواقعية والمصطلحات ، جنباً إلى جنب مع تذكر النظريات والمفاهيم المكتسبة سابقاً. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تذكر تفاصيل محددة مثل متى وأين وماذا ومن ، كما هو مطلوب. علاوة على ذلك ، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تمييز البيانات المعروضة في الخرائط والجداول والرسوم البيانية والرسوم البيانية. يتم تحديد المهام المعينة على هذا المستوى بمعايير محددة.

لتعزيز الفهم والتواصل ، يمكنك إنشاء خريطة مفهوم مرئية توضح إما عملية أو موضوعاً. ضع جدولاً زمنياً.

قم بإنتاج شريط فكاهي بأسلوب الرسوم الكرتونية يصور سلسلة من الأحداث أو قصة. قم بتجميع قائمة بالكلمات الأساسية التي تعرفها لإنشاء كتالوج.

أنتج تصوراً مبنياً على الرسم البياني يوضح تسلسل الأحداث بترتيب زمني. إنتاج الرسوم التوضيحية التي تصور حدثاً أو قصة معينة.

قم بإنشاء مخطط انسيابي مرئي يصور تسلسل الأحداث في سلسلة.

في الصفحة ٧ ، وفقاً لمصدر من جامعة ولاية ميسيسيبي في عام ٢٠٠٩ ... يتم تطبيق المهارات والمفاهيم الأساسية في المستوى الثاني.

للوصول إلى هذا المستوى ، يجب أن يمتلك الطلاب مهارة اكتشاف التفاوتات أو أوجه التشابه بين الأماكن والأفراد والمفاهيم والأحداث المختلفة. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يكونوا قادرين على إعادة صياغة العبارات بطريقة جديدة. تتضمن المرحلة الأولية من هذا المستوى الانتقال إلى ما هو أبعد من مجرد تكليف المعلومات بالذاكرة ، والتقدم نحو نقطة تفسيرها أو تصنيفها. وهذا يتطلب الإجابة على أسئلة مثل "كيف" و "لماذا". يتألف هذا المستوى من عناصر في المناهج تنسجم مع مهمة استخدام المفاهيم والقدرات ، كما يتضح من مهارة تكثيف وتصنيف وتقريب واستنتاج والتحقق من الارتباط بين السببية والنتيجة ، وكذلك الارتباط بين الأجزاء الفردية و بكاملها. بعض المساعي المحتملة التي سيحتاج الطلاب إلى القيام بها لتحقيق هذا المستوى هي:

صنف المراحل إلى مجموعات مختلفة بناءً على تسلسلها.

من الأهمية بمكان إنشاء نموذج يوضح مظهر أو وظيفة كائن ما.

الممارسة المتسقة هي المفتاح لتحسين جودة أداء الفصول الدراسية.



لتصوير حدث بصرياً ، يمكن استخدام الديوراما كأداة فعالة.

يوصى بتدوين الملاحظات بشكل مكتوب.

إذا كنت ترغب في حماية مجال خبرتك ، فقد ترغب في التفكير في استخدام دفتر قصاصات.

إن الموضوع الذي تتم مناقشته غامض بطبيعته ومن الأفضل تناوله من خلال استخدام لغة محيرة واستعارات.

(Al-Feel 2018 ، : 243).

## الخطوة التالية هي الانخراط في التفكير الاستراتيجي.

### مقدمة

يعتمد تطوير العمليات المعرفية للفرد ، مثل الإدراك ، بشكل كبير على قدرته على التفكير النقدي. يساعد التفكير النقدي المتعلمين في تحليل المعلومات ومعالجتها للوصول إلى استنتاجات ذات مغزى ، ويشمل العديد من العمليات ، بما في ذلك التحليل والاستدلال. في عالم اليوم ، يعد اكتساب مهارات التفكير أمراً بالغ الأهمية لاكتساب المعرفة ، ويجب تصميم المحتوى الأكاديمي لتسهيل تنمية التفكير النقدي. وهذا بدوره يحفز الطاقات الإبداعية للطلاب. التفكير الاستراتيجي هو أحد أنماط التفكير العديدة ويتم تعريفه على أنه نشاط عقلي يستخدم الرموز والصور الذهنية والأرقام والكلمات لتحقيق النتيجة المرجوة.

(Razouki & Mohamed 2019 ، : 243-245).

تُعرف العمليات المعرفية التي تتطلب التفكير الاستراتيجي بتعقيدها الهائل ، بما في ذلك مجموعة من مهارات التفكير المتقدمة مثل التنبؤ والتحليل والتقييم والتعميم والابتكار. بالمقارنة مع المستويين الأولين ، يكون مستوى التفكير الاستراتيجي أكثر تعقيداً بشكل ملحوظ. وهي تشمل سلسلة من العمليات المنطقية التي تتطلب خطة وتحليل وتقييم وابتكار ، وكلها تستند إلى مهارات التفكير العليا. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مستوى العمق المعرفي المطلوب للتفكير الاستراتيجي هو إلى حد كبير أكثر تجريدًا وتعقيدًا ، مما قد يؤدي إلى العديد من نتائج التعلم. لا يرجع التعقيد إلى وجود مجموعة متنوعة من الإجابات ، بل يرجع إلى تضمين منطق أكثر تعقيدًا. (شاهين ، ٢٠٢٠: ٤٢٣)

بناءً على النتائج التي توصل إليها Elephant ، يبدو أن القدرات المعرفية للطلاب تشير إلى كفاءتهم في حل المشكلات المجرد ، واتخاذ القرارات ، وقدرتهم على توفير التفكير المنطقي السليم لقراراتهم. يتضح هذا المستوى من الكفاءة المعرفية من خلال قدرة الطالب على تحديد الروابط بين المفاهيم التي قد تبدو غير مرتبطة (Al-Feel 2018: 244).

لتعزيز التفكير الاستراتيجي بين الطلاب ، يجب تنفيذ أنشطة محددة.

يعد مخطط Venn أداة مفيدة لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف الموجودة بين كائنين.

قم بصياغة استبيانات مصممة خصيصاً لجمع المعلومات المطلوبة.  
إنتاج التقارير المتعلقة بمجال الدراسة المختار من خلال تجميع المعلومات ذات الصلة.  
بناءً على تصنيفهم ، يصنف الكتاب تصرفات الناس وفقاً لذلك.  
لإكمال المهمة ، من الضروري التعرف على وجهة نظر الطلاب حول مواضيع محددة.  
من أجل التحقق من وجهات النظر المختلفة ، قم بإجراء تحقيق شامل بهدف جمع البيانات المؤيدة.  
لا تقتصر المهمة على الاستعداد فقط للمحادثات المفتوحة ولكن أيضاً قيادة المحادثات المفتوحة.  
وضع قائمة معايير لتقييم وجهات النظر بشكل فعال.  
صياغة خطاب مقنع يقدم سلسلة من الحجج إما لصالح أو ضد موضوع معين.  
من أجل تعزيز تبادل الأفكار وتسهيل المناقشة ، تم إنشاء لجنة لغرض التداول حول وجهات نظر مختلفة.  
لمعالجة القضايا المتوقعة ، يجب أن يكون التركيز الأساسي على الاستغناء عن المعرفة.  
ضمن منشور ٢٠٠٩ من جامعة ولاية ميسيسيبي ، في الصفحات ١١-١٢ ، يمكن العثور على مرجع لـ ...  
لتجاوز المؤلف ، يجب أن يمتلك المرء مستوى أعلى من المعالجة المعرفية.  
عندما ينخرط الطلاب في التفكير الاستراتيجي الموسع ، فإنهم مطالبون باستخدام مستويات أعلى من التفكير  
مثل التوليف والتقييم والاستدلال. يتضمن هذا النوع من التفكير قيام الطلاب بتعديل خطتهم أثناء عملهم على  
حل مشكلات العالم الحقيقي التي قد تسفر عن نتائج غير متوقعة. الهدف الرئيسي للمنهج في هذه المرحلة هو  
تنمية التفكير الاستراتيجي على مدى فترة طويلة من الزمن لحل المشكلات المعقدة. تشتمل مكونات عملية  
التفكير الممتدة هذه على مهارات القيادة والإدارة والاستدلال والتكوين وغيرها من المهارات المعرفية المتطلبة. يعد  
إنشاء روابط بين الأفكار داخل المحتوى الأكاديمي مهمة معقدة تتطلب قدرات البحث وحل المشكلات. ووفقاً  
لمحمود (٢٠٢٠: ١٠٧٢) ، فإن هذا التعقيد هو جانب حاسم في مرحلة التفكير الاستراتيجي الممتدة. تعرف  
إدارة التعليم في ميسيسيبي (٢٠٠٩: ص ١٣) هذا المستوى بأنه تفكير استراتيجي ممتد. يتضمن منهج هذه  
المرحلة استطلاعات ومهام تركز على حل مشكلات العالم الحقيقي.  
في هذا المستوى ، توجد مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يمكن تنفيذها لمساعدة الطلاب.  
استخدم المعلومات التي تم جمعها لحل المشكلات في ظروف غير مألوفة.  
من أجل إنجاز مهام معينة بنجاح ، من الضروري استخدام مجموعة متنوعة من القدرات المعرفية.  
في بعض الحالات ، قد يتم تكليفك بإجراء بحث يتطلب صياغة واختبار الفرضيات.  
يتوقع من الطلاب إكمال المهام التي تتطلب اتخاذ القرار الإجرائي.  
المهام التي تتطلب العمل مع الطلاب الآخرين.

إنشاء تمثيلات مرئية مثل الرسوم البيانية والمخططات والجداول.

إنشاء مهام مكتوبة تعطي الأولوية لمهارة الإقناع.

كما هو موضح في الصفحة ١٣ من تقرير صادر عن وزارة التعليم في ميسيسيبي في عام ٢٠٠٩ ، يواجه الطلاب عادة تحديات في العالم الحقيقي.

المحور التالي يتعلق بالبحوث والاستفسارات السابقة.

الدراسة التي أجريت عام ٢٠٢٠ ، والمعروفة باسم دراسة شاهين.

كان الهدف من هذا البحث هو التأكد من مدى استهداف طلاب المدارس الثانوية من خلال كتب الأحياء المدرسية (٣،٢،١) وما إذا كانت هذه الكتب المدرسية قد تم إنشاؤها بمستوى عالٍ من العمق. لتحديد عمق المعرفة المطلوبة في كتب علم الأحياء ، تم تطوير مجموعة من المعايير من قبل الباحث. وقد تم اكتشاف أن المعيار الأبرز في جميع كتب الأحياء كان الإنتاج بنسب (٤١٪ ، ٤١.٢٪ ، ٤٠.٨٪) على التوالي. بعد ذلك جاء مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات في المرتبة الثانية من حيث الدلالة بنسب (٣٥.٧٪ ، ٣٥٪ ، ٣٥.٣٪) على التوالي. وجاء مستوى التفكير الموسع في المرتبة الثالثة بنسب (١٦.٢٪ ، ١٨.١٪ ، ١٦.٧٪) على التوالي. أخيراً ، تم الكشف عن أن التفكير الاستراتيجي كان يحتوي على أقل نسبة في كتب علم الأحياء (٧٪ ، ٥.٧٪) ، وكلها نسب منخفضة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الباحثة ببعض التعديلات.

## منهجية البحث وإجراءاته

### منهج البحث : Curriculum of the Research

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمنهج الاستبانة لتدقيق كتاب الفلسفة وعلم النفس لطلاب الصف الخامس. على وجه التحديد ، تم استخدام طريقة تحليل المحتوى نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث وهيكله ، مما أعطى الأولوية للعلاقة بين مكوناته. البحث الوصفي هو مجموعة من الإجراءات الاستقصائية التي يستخدمها الباحثون لتفسير ظاهرة بحثية. يتطلب ذلك جمع الأدلة والبيانات التجريبية ، والتي يتم تصنيفها وتقييمها بعد ذلك لتحديد آثارها واستخلاص النتائج (الهاشمي وعطية ، ٢٠١٤ : ١٦٤).

### عدد الأفراد داخل مجتمع البحث.

التركيز الأساسي لهذا الامتحان هو تطبيق الفلسفة وعلم النفس كمصادر تعليمية أساسية لطلاب الصف الخامس في جمهورية العراق. على وجه الخصوص ، يشمل العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الإصدار الحادي عشر من الكتاب الذي ألفه خليل إبراهيم رسول وآخرون. ونشرت في ٢٠١٩/١٤٤٠. يبلغ طول الكتاب ١٣٦ صفحة ،

مقسمة إلى قسمين مميزين: الفلسفة وعلم النفس. يتكون كل قسم من فصلين ، يحتوي كل فصل على ثلاثة موضوعات متميزة.

يتكون البحث من عينة تم جمعها للتحليل.

اختارت الباحثة الفلسفة وعلم النفس كعينة لدراستها في أدب الصف الخامس باستثناء أسئلة المقدمة والفهرس ونهاية الفصل. يتكون الكتاب من ١٧٦ صفحة ، وقام الباحث بتحليل ٩٧.٧٪ من مجموع الصفحات ، كما هو مبين في الجدول ١.

أعتذر عن الارتباك. هل يمكنك من فضلك أن تزودني بنص مختلف لإعادة إنشائه؟

يتم تقديم محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس بطريقة منهجية ، حيث تم ترتيب فصوله وموضوعاته بناءً على صلتها وأهميتها في عينة البحث.

ت	المحتوى	الفصول	المبحث	عنوان المبحث	العدد الكلي للصفحات	عدد صفحات التحليل	النسبة المئوية
١	الفلسفة	الفصل الأول	المبحث الأول	معنى الفلسفة	٧	٧	٦%
			المبحث الثاني	تاريخ الفلسفة	١٠	١٠	٨%
			المبحث الثالث	الفلسفة والعلم	٦	٦	٥%
٢	علم النفس	الفصل الثالث	المبحث الأول	الفلسفة الإسلامية	٢٤	٢٤	٢٠%
				فلسفة الجمال.	١٠	١٠	٨%
			المبحث الثالث	دراسة الفلسفة في العصر الحديث.	١٠	١٠	٨%
٣	علم النفس	الفصل الثالث	المبحث الأول	نشأة وتطور علم النفس.	٧	٧	٦%
			مبحث ثاني	مدارس نفسية مختلفة.	٤	٤	٣%
			المبحث الثالث	مجالات أو مجالات مختلفة دراسة علم النفس.	٩	٩	٨%
٤	علم النفس	الفصل الرابع	المبحث الأول	النظريات المحيطة بشخصية الإنسان.	١٢	١٢	١٠%
			المبحث الثاني	الدوافع والمشاعر.	٩	٩	٨%
			المبحث الثالث	الذكاء	١٢	١٢	١٠%
<b>المجموع</b>							
					١٢٠	١٢٠	١٠٠%



## أداة البحث ( Research a tool )

بعد الاطلاع على دراسات وأعمال أدبية مختلفة تتعلق بعمق المعرفة مثل الفيل (٢٠١٨) ، سلام (٢٠١٩) ، تمساح (٢٠٢٠) ، شاهين (٢٠٢٠) ، عبد الرحيم (٢٠٢٠) ، أحمد (٢٠٢٠) ، عمر (٢٠١٧). ( والشجيري (٢٠٢١) وضع الباحث هدفاً للدراسة. استخدم الباحث مجموعة من المؤشرات لمستويات العمق المعرفي الأربعة في عام ٢٠٢١ ، وضع الشجيري قائمة شاملة بالمؤشرات. تصنف هذه القائمة مستويات العمق المعرفي والمؤشرات المقابلة لها. يتكون المستوى الأول من العمق المعرفي (التذكر والتكاثف) من عشرة مؤشرات. المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات) يتمثل بثمانية مؤشرات مختلفة. المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) موصوف بعشرة مؤشرات. أخيراً ، المستوى الرابع (التفكير الممتد) يتجسد في تسعة مؤشرات فريدة. من المهم ملاحظة أن الأرقام الموجودة بين قوسين هي نقاط بيانات محددة ولم يتم تغييرها.

آمن بقوة الأداة.

تم ضمان الموثوقية المتصورة للأداة من خلال مشاركتها مع لجنة من الخبراء في مختلف المجالات مثل العلوم التربوية والنفسية والتربية العامة. تتألف هذه المجموعة من ٢٠ قاضياً تم تكليفهم بمسؤولية تقييم مدى ملاءمة المؤشرات المدرجة وقابليتها للتطبيق على مستويات مختلفة من المعرفة. كما تم تكليفهم أيضاً بتقييم شمولية الأداة اللغوية ووضوح المفاهيم. أعطى الحكام موافقتهم على جميع جوانب الأداة ، مع نسبة موافقة بالإجماع تبلغ ١٠٠٪. بالإضافة إلى ذلك ، أخذ الباحث في الاعتبار بعض الملاحظات التي قدمها المحكمون.

يعمل استقرار قائمة التحليل كدليل على موثوقية التحليل.

لتحقيق الاستقرار ، استخدم الباحث منهجيتين مترادفتين.

لضمان دقة البحث ، يوصى بأن يقوم المحقق في البداية بفحص مجموعة فرعية من مجموعة المشاركين ثم وضعها جانباً لمدة أسبوعين على الأقل. بعد هذه الفترة ، يجب على الباحث مراجعة نفس البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة (الدليمي وصالح ، ٢٠١٤ : ١٧١) لتحديد معامل الارتباط بين التحليلين. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاستقرار بمرور الوقت. على سبيل المثال ، إذا تم أخذ عينات وتحليل ١٠ ٪ من إجمالي مجتمع البحث ، وتم الحصول على معامل ثبات ٠.٩٣ بعد أسبوعين ، يمكن اعتبار النتائج موثوقة للغاية.

بالتعاون مع أستاذ بارع في طرق التدريس والمناهج ، بالإضافة إلى محللين مستقلين ، قام الباحث بتحليل قسم من الكتاب. قام كل محلل بتقييم عينة بنسبة ١٠٪ واستخدم معادلة هولستي لتحديد مستوى توافقهم. تم حساب معامل الثبات النهائي بنسبة ٨٨٪ ، والذي وافق عليه الدليمي واعتبر صالحًا في عام ٢٠١٤ . إحدى طرق التعبير عن المعادلة الإحصائية هي كما يلي:

استخدم الباحث خلال الدراسة الأساليب الإحصائية التالية كما هو مذكور:

للحفاظ على استقرار الأداة ، يتم إثبات العلاقة بين التحليل الذاتي للباحث والباحث الآخر من خلال معادلة هولستي.

ترتبط كل فئة من فئات التحليل بترددات ونسب مئوية محددة.

سيتم عرض النتائج وتفسيرها وفقًا لذلك.

يتم تقديم النتائج وتفسيرها بناءً على مستويات عمق المعرفة كعامل أساسي.

انظر النتيجة.

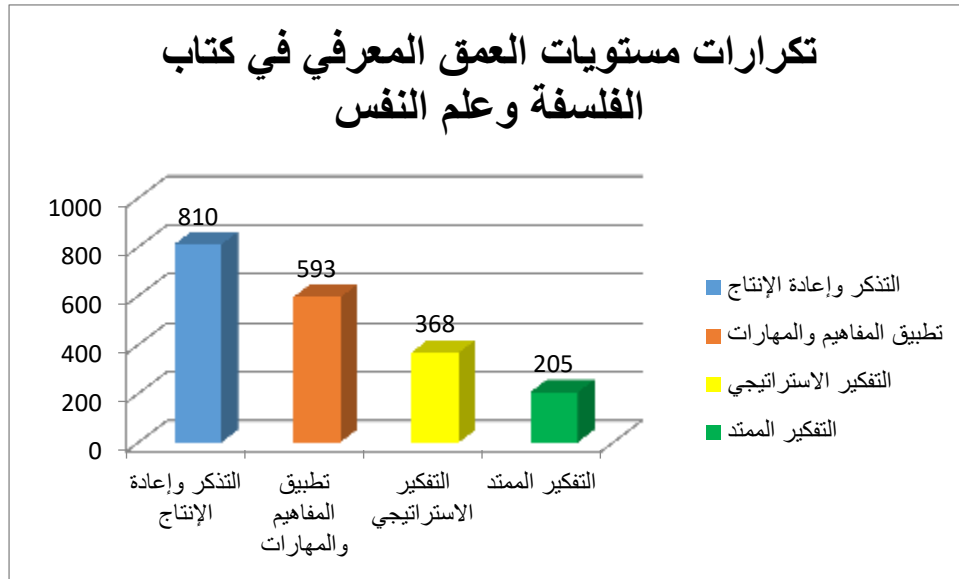
اشتمل الفحص الذي أجراه الباحث على ١٢٠ صفحة من الكتاب ، باستثناء المقدمة وأسئلة التحقيق والفهرس. كان ثاني أكثر تكرارًا ، مع ٥٩٣ تكرارًا ، أي ما يعادل ٣٠٪ من الإجمالي ، هو إعادة التقديم والاستيعاب. وجاء التفكير الاستراتيجي في المرتبة الثالثة بعدد ٣٦٨ تكرارًا بنسبة ١٨.٦٪. بالإضافة إلى ذلك ، تكرر التفكير الممتد ٢٠٥ تكرارات ، أي ١٠.٤٪. يتم عرض هذه المعلومات في كل من الجدول (٢) و (الشكل).

شكرا لإخباري. يرجى تقديم جملة كاملة لي لإعادة إنشائها لك.

في كتاب أدب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس ، يمكن للمرء أن يجد مجموعة متنوعة من المفاهيم والتكرار ، جنبًا إلى جنب مع نسب متفاوتة من عمق المعرفة.

ت	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
1	فعل الاستدعاء والتكرار.	٨١٠	٤١٪
2	الاستفادة من المعرفة والقدرات المكتسبة.	٥٩٣	٣٠٪
3	فعل التفكير الاستراتيجي.	٣٦٨	١٨,٦٪
4	التأمل الموسع	٢٠٥	١٠,٤٪
المجموع		١٩٧٦	١٠٠٪

والشكل (١) يوضح ذلك



في كتاب الفلسفة وعلم النفس ، هناك تمثيل مرئي لمستويات العمق المعرفي التي تحدث بشكل متكرر ، موضحة في الشكل (١).

عند إجراء فحص شامل ، قرر الباحث أن كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس في الأدب يشتمل على مستويات عديدة من المعرفة التي تمتلك درجات متفاوتة من التعقيد. في حين أن تكرار هذه المستويات كان ناجحًا في جوانب معينة ، فقد ثبت أنه غير كافٍ في جوانب أخرى. وقد لوحظ أن هذه المستويات من المعرفة كانت قابلة للتكيف ، مما يسمح لمطوري المناهج بدمجها في نهج شامل مناسب للنمو المعرفي والمرتبط بالعمر. يركز الكتاب ، كما يشرح الباحث ، بشكل أساسي على المعرفة السطحية ، وتحديدًا على القدرة على حفظ المعلومات وإعادة إنتاجها. تدعي الباحثة أن مؤلفي كتب علم النفس والفلسفة يفتقرون إلى الفهم الكامل للصفات التنموية لطلاب المرحلة الثانوية. يؤدي هذا النقص في الفهم إلى الفشل في اكتساب مهارات التفكير النقدي. يؤكد (Viator 2010) أن الوصول إلى عمق المعرفة أمر بالغ الأهمية لتنظيم المعلومات بطريقة ذات مغزى ، وأن تعقيد المعرفة مرهون بمستوى الطالب وقدرته على تطبيقه على مواقف مختلفة (C، Viator، ٢٠١٠، p.23) .

تتضمن الخطوة الثانية عرض وتفسير نتائج مستويات عمق المعرفة بناءً على الفصول والموضوعات. قامت الباحثة بتحليل كتاب الفلسفة وعلم النفس المصمم لطلاب الصف الخامس. تم إجراء التحليل على أساس عمق مستويات المعرفة والفصول والموضوعات. احتوى الفصل الأول من الفلسفة على ثلاثة موضوعات ، حيث احتوى الموضوع الأول على (١٢٦) تكرارًا ، وهو ما يمثل وزنًا نسبيًا (٦.٣٨٪). والموضوع الثاني من نفس الفصل تكرارًا (١٨٢) بنسبة (٩.٢١٪). وسجل المبحث الثالث والأخير من الفصل الأول (٨٩) تكرارًا بنسبة (٤.٥٠٪). وفي الفصل الثاني من الفلسفة ، كان المبحث الثاني (١٥٦) تكرارًا ، أي (٧.٨٩٪) ، والموضوع

الثالث (١٤٠) تكرارًا بنسبة (٧.٠٨٪). احتوى الفصل الأول من علم النفس على ثلاثة موضوعات ، الأول يحتوي على (١٢٣) تكرارًا ، أي (٦.٢٢٪) ، والموضوع الثاني (٥٧) تكرارًا ، يمثل (٢.٨٨٪) ، والموضوع الثالث والأخير ( ١٤٧ ) التكرار بنسبة (٧.٤٣٪). أما الفصل الثاني من علم النفس فقد احتوى على موضوعين فكان الموضوع الأول بعدد (٢١٨) تكرار بنسبة (١١.٠٣٪) والموضوع الثاني (١٢٨) تكرار بنسبة (٦.٤٧٪). يقدم الجدول (٣) والشكل (٢) شرحا مفصلا لهذا التحليل.

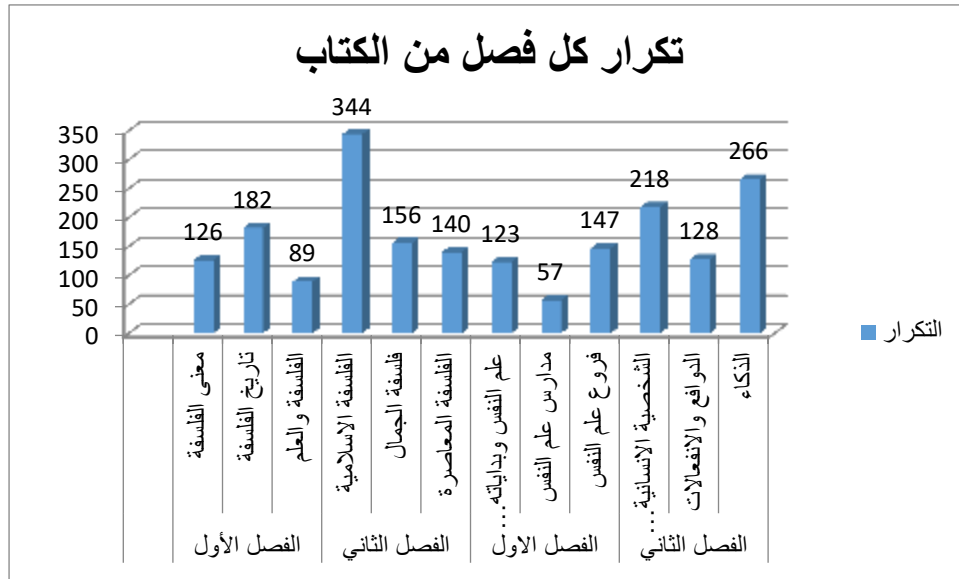
(الجدول ٣) - يمكن العثور على المعلومات المقدمة في الجدول الثالث.

يحتوي الكتاب على تفصيل لعدد الأفكار في كل فصل والنسبة المئوية المقابلة لها.

المجموع		المباحث	الفصول	المحتوى
النسبة المئوية	التكرار			
٦,٣٨%	١٢٦	معنى الفلسفة	الفصل الأول	الفلسفة
٩,٢١%	١٨٢	تاريخ الفلسفة		
٤,٥٠%	٨٩	الفلسفة والعلم		
١٧,٤٠%	٣٤٤	الفلسفة الإسلامية	الفصل الثاني	علم النفس
٧,٨٩%	١٥٦	فلسفة الجمال		
٧,٠٨%	١٤٠	الفلسفة المعاصرة		
٦,٢٢%	١٢٣	فروع علم النفس	الفصل الأول	علم النفس
٢,٨٨%	٥٧			
٧,٤٣%	١٤٧	الشخصية الانسانية ونظرياتها	الفصل الثاني	علم النفس
١١,٠٣%	٢١٨	الدوافع والانفعالات		
١٣,٤٦%	٢٦٦	الذكاء		
١٠٠%	١٩٧٦		المجموع	

والشكل (٢) يوضح ذلك





### شكل (٢) تكرارات كل فصل من الفصول على وفق مستويات عمق المعرفة

استنتجت الباحثة وجود تفاوت بين الفصول في عدد الأفكار ونسبتها وتعزوا الباحثة هذا التفاوت الى عدة أسباب منها :إن الفصول لم تكن ممثلة بنسب متساوية في عينة البحث أي لم تكن الفصول في حجم واحد في الكتاب .

#### الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي تم عرضها تستنتج الباحثة الاتي:-

يتم عرض مستويات العمق المعرفي بنسب مختلفة في كتاب الفلسفة وعلم النفس.

كان الكتاب خالياً من التحليل المتعمق والتفكير النقدي.

خلال التحقيق ، لوحظ أن المحققين يمتلكون توزيعاً غير متوازن لعمق المعرفة.

يركز التركيز الأساسي للكتاب على فكرة المعرفة السطحية ، والتي تتميز بالقدرة على تذكر البيانات وتكرارها.

وقد تقدم الباحث ببعض التوصيات وهي كالتالي:

من أجل تعزيز نطاق المعرفة والنهوض بالتعليم التربوي للفلسفة وعلم النفس ، يُقترح أن تنظم وزارة التعليم ندوات علمية مصممة خصيصاً للمعلمين في هذه المجالات. خلال هذه الندوات ، سيتعرض المعلمون لمستويات مختلفة من العمق المرتبط بهذه الموضوعات وسيتم إعطاؤهم إرشادات حول نقل هذه المعرفة إلى طلابهم.

لضمان تغطية شاملة لجميع مستويات المعرفة ، من الضروري إعادة تقييم محتويات الكتاب.

بالنسبة للجان المسؤولة عن إنشاء كتاب مدرسي للفلسفة وعلم النفس ، من الضروري الحفاظ على التوازن في التعقيد المعرفي.

يتم طرح الاقتراحات التالية من قبل الباحث:

تحليل محتويات الكتب المدرسية الأخرى من خلال دراسة مهمة حاسمة.

للتأكد من مدى امتلاك معلمي الفلسفة وعلم النفس للعمق المعرفي ، أجريت دراسة بحثية. ركزت الدراسة على تحليل مستويات العمق المعرفي لهؤلاء المعلمين.

**هناك مجموعة متنوعة من المصادر المتاحة:**

كتب مؤلف كتاب "أصول المناهج" فاضل خليل إبراهيم هذا العمل عام ٢٠١١ لصالح جامعة الموصل ونشره تحت إشراف دار ابن الأثير.

في عام ٢٠١٨ ، نشر رائد رمضان التميمي كتابًا بعنوان "المناهج والكتاب المدرسي (١)" من خلال دار الصفا في عمان.

في الطبعة الأولى من "تصميم التعليم" الذي كتبه حسن جامع عام ٢٠١٠ ونشرته دار الفكر ووزعته دار الفكر ، تم استكشاف موضوع التعليم.

كتاب "سلسلة التفكير والأنماط ه" من تأليف رزوقي ومحمد عام ٢٠١٩ ، صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت.

زاير وآخرون من تأليف "فلسفة تربوية برؤية حديثة" صدر الطبعة الأولى منه عام ٢٠٢٠ عن دار الرضوان في عمان.

في الإصدار الأول من عملهما بعنوان "معايير الجودة وتحسين تعليم اللغة العربية" ، قدم زاير سعد علي وحسين سابا حامد (٢٠٢٠) دليلًا شاملاً لتحسين جودة تدريس اللغة العربية. الكتاب اصدرته دار المنهاجية في عمان.

إصدار بعنوان "المنهج التكاملي (مفهومه - نظريات ، طرق تدريس - تحليل - طرق بناء)" تأليف الساعدي وحسن حيال والمياحي ، المقداد ، جراد ، وهو عمل حديث من عام ٢٠٢١. متوفر في بغداد ، صدر عن دار اليمامة للطباعة والنشر. ويغطي مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك مفهوم المنهج التكاملي والنظريات ذات الصلة وأساليب التدريس والتحليل والبناء.

في عام ٢٠١٤ ، كتب عبد الرحمن السيد سليمان كتابًا عن طرق البحث بعنوان "مناهج البحث" ونشره في القاهرة تحت بصمة عالم الكتب.

كتب شاهين عبد الرحمن بن يوسف مقالاً في عام ٢٠٢٠ بعنوان "توافر مستويات العمق في كتب الأحياء المدرسية للتعليم الثانوي في مملكة المعرفة السعودية" نشر في المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط.

صدر كتاب عبد الحق "تخطيط المناهج وفق نهج التفرد والتعلم الذاتي" في عمان عن دار الفكر في عام ٢٠٠٩ لطبعته الأولى.

إصدار أنور عبد الرحمن لعام ٢٠١٧ ، "تحليل المحتوى في العلوم السلوكية" ، هو عمل شامل ، الآن في نسخته الثانية ، يتعمق في استخدام تحليل المحتوى في هذا المجال . الكتاب اصدار دار الصفاء في عمان . قام محسن عطية بتأليف كتاب بعنوان "المناهج الحديثة وطرق التدريس" مع إصداره الأول في عمان عن دار المنهاج عام ٢٠١٣ .

صدر الإصدار الأول من موسوعة المصطلحات التربوية بقلم محمد السيد علي عام ٢٠١١ عن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ومقرها عمان .

في مقال أكاديمي ٢٠١٨ بعنوان "الفيل" بقلم حلمي محمد حلمي ، تم اقتراح برنامج يستخدم نهجاً قائماً على السيناريو في التعليم بهدف تعزيز عمق المعرفة بين طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية . سيهدف البرنامج المقترح أيضاً إلى تقليل التجول بلا هدف بين الطلاب . يمكن الاطلاع على المقال في مطبوعات القاهرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٢ ، الصفحات ٦٦-١ .

في عام ٢٠٢٠ ، نشر محمود وكريمة عبد الله ورقة بعنوان "استخدام نموذج Needham Constructivist لتنمية عمق المعرفة العلمية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الإعدادية" في المجلة التربوية لكلية التربية بالغرقة بجنوب الوادي . جامعة في مصر . ظهرت هذه الورقة في العدد ٧٦ وتمتد من الصفحات ١٠٤٧ إلى ١١٢٥ .

كتب ماري وتوفيق أحمد والهالة محمد محمود كتاباً بعنوان "المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسس عملياتها (١)" عام ٢٠٠٩ ونشرته دار المسيرة في عمان .

كتاب "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" من تأليف سامي ملحم عام ٢٠٠٢ ونشره دار المسيرة للنشر ومقرها عمان .

صدر الإصدار الأول من كتاب الهاشمي وعطية "مقارنة المناهج التربوية في العالم العربي والعالم" عام ٢٠٠٩ عن دار الكتاب الجامعي بدولة الإمارات العربية المتحدة . يقارن الكتاب المناهج التعليمية في العالم العربي وأجزاء أخرى من العالم لتحليلها وتقييمها .

في عام ٢٠١٤ أجرى عبدالرحمن الهاشمي وعطية محسن علي دراسة بعنوان "تحليل محتوى المناهج المدرسية" . نشرت هذه الدراسة في مجلة دار الصفاء وركزت على فحص المناهج الدراسية .

1. Hess , K . (2005) . **Applying Depth-of-Knowledge (DOK) Levels in Social Studies** , Center for Assessment .

2. Mississippi State University , Researchers group .(2009) . **Webb's Depth of Knowledge Guide Career and Technical Education Definitions.**
3. Viator , E . (2010) . **A Critical Analysis of the Implementation of Depth of Knowledge and Preliminary Findings Regarding Its Effectiveness in Language Arts Achievement,** PhD Dissertation, University of Southern Mississippi .

